

واقع الإفصاح عن معلومات الحوكمة وبيان المدفوعات الجبائية المستحقة في إطار التمويل المستدام لدى المصارف الإسلامية – دراسة حالة مصرف الراجحي السعودي –

The reality of disclosing corporate governance information and fiscal payments statements within the framework of sustainable finance in islamic banks – a case study of Saudi Al Rajhi Bank –

محمد زرمان¹،

¹جامعة البليدة 2 (الجزائر)، em.zermane@univ-blida2.dz

تاريخ القبول : 2026/07/16

تاريخ الاستلام: 2026/06/11

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الإفصاح عن معلومات الحوكمة وبيان المدفوعات الجبائية المستحقة في ظل التمويل المستدام لدى المصارف الإسلامية، وتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإجراء تحليل على التقارير المنشورة لمصرف الراجحي الإسلامي لسنة 2025. وتوصلت الدراسة إلى أن مصرف الراجحي يلتزم بالإفصاح عن معلومات الحوكمة ويتجلى ذلك من خلال بيان مجلس إدارة المصرف ولجانه الفرعية، سياسية توزيع المكافآت والأرباح، وسائل مجلس الإدارة في تقييم أدائه وأداء لجان أعضائه، كما يلتزم بالمدفوعات الجبائية المستحقة خلال السنة والمتمثلة في الزكاة المستحقة على المساهمين والضرائب والمبالغ المدفوعة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وتكاليف إصدار التأشيرات وجوازات السفر، مما يساهم في تعزيز شفافية المصرف ومساعدة أصحاب المصالح في اتخاذ القرار، كما يتمحور التمويل المستدام لدى المصرف حول استخدام المتحصلات النقدية، تقييم المشاريع واختيارها، إدارة المتحصلات النقدية، إعداد التقرير.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي؛ حوكمة الشركات؛ المدفوعات الجبائية؛ المصارف الإسلامية؛ التمويل المستدام.

تصنيف Jelm41 , M10 , G34 , G31 ,

Abstract:

This study aims to examine the reality of disclosing governance information and fiscal payment statements within the framework of sustainable finance in Islamic banks; To achieve the study's objectives, the researcher conducted a content analysis of the published annual reports of Al Rajhi Islamic Bank for the year 2025. The study reveals that Al Rajhi Bank is highly committed to disclosing corporate governance information; This commitment is reflected in the statements regarding the bank's board of directors and its subcommittees, the remuneration and dividend distribution policies, and the board's mechanisms for evaluating its own

performance and that of its members; Furthermore, the bank complies with disclosing due statutory payments during the fiscal year, which include zakat due on shareholders, taxes, social insurance contributions (GOSI), and visa and passport fees. This disclosure significantly enhances the bank's transparency and assists stakeholders in their decision-making process; The study also concludes that the bank's sustainable finance framework revolves around four core pillars: the use of proceeds, project evaluation and selection, management of proceeds, and reporting.

Keywords: Accounting Disclosure; Corporate Governance; fiscal Payments; Islamic Banks; Sustainable Finance.

Jel: M41, G34, G31, M10.

1- مقدمة:

عرفت البيئة المصرفية خلال السنوات الأخيرة تطورات متسارعة فرضت على المؤسسات المالية، وخاصة المصارف الإسلامية، ضرورة تعزيز مستويات الشفافية والإفصاح بما يساهم في رفع الثقة لدى مختلف الأطراف ذات العلاقة. وتُعد الحوكمة المصرفية من أهم الآليات التي تضمن سلامة الإدارة وحسن توظيف الموارد والالتزام بالأنظمة والتشريعات، كما أن الإفصاح عن معلومات الحوكمة أصبح مطلباً أساسياً لتعزيز المساءلة والحد من المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي.

وفي إطار التوجهات الدولية نحو تعزيز الشفافية والإفصاح، برزت أهمية الإفصاح عن المدفوعات الجبائية المستحقة باعتبارها أحد المؤشرات المهمة التي تعكس مدى التزام المؤسسات المالية بالمتطلبات القانونية والتنظيمية، وتوفر معلومات ذات قيمة للمستثمرين وأصحاب المصالح والجهات الرقابية. وتكتسب هذه المسألة أهمية أكبر في المصارف الإسلامية التي تجمع بين الالتزام بالمعايير المصرفية الحديثة وأحكام الشريعة الإسلامية، مما يفرض عليها مستويات مرتفعة من الإفصاح والشفافية.

ويُعد مصرف الراجحي من أبرز المصارف الإسلامية على المستويين الإقليمي والعالمي، حيث يتميز بحجم أعماله الكبير وانتشاره الواسع، الأمر الذي يجعله نموذجاً مناسباً لدراسة واقع الإفصاح عن معلومات الحوكمة وبيان المدفوعات الجبائية المستحقة، ومدى توافق ذلك مع المتطلبات التنظيمية والمعايير المهنية المعمول بها.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم واقع الإفصاح عن معلومات الحوكمة وبيان المدفوعات الجبائية المستحقة لدى مصرف الراجحي، والكشف عن مستوى الالتزام بالمتطلبات الرقابية والتنظيمية وأثر ذلك على تعزيز الشفافية والثقة في القطاع المصرفي الإسلامي.

1-1- إشكالية الدراسة

تتمحور الإشكالية الرئيسة لهذه الدراسة حول التساؤل التالي:

ما واقع الإفصاح عن معلومات الحوكمة وبيان المدفوعات الجبائية المستحقة لدى مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية، ومدى مساهمة هذا الإفصاح في تعزيز الشفافية والامتثال للمتطلبات التنظيمية؟

2-1- الأسئلة الفرعية

- وللإحاطة بكل جوانب الموضوع تم الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:
- ما المقصود بالإفصاح عن معلومات الحوكمة في المصارف الإسلامية وما أهميته؟
- ما طبيعة المدفوعات الجبائية المستحقة التي يتعين الإفصاح عنها في المصارف الإسلامية؟
- ما مستوى الإفصاح عن معلومات الحوكمة في مصرف الراجحي؟
- ما مستوى الإفصاح عن بيان المدفوعات الجبائية المستحقة في مصرف الراجحي؟
- إلى أي مدى يتوافق إفصاح مصرف الراجحي مع المتطلبات التنظيمية والمعايير ذات الصلة؟
- ما أثر الإفصاح عن معلومات الحوكمة والمدفوعات الجبائية المستحقة على تعزيز الشفافية وثقة أصحاب المصالح؟

3-1- الفرضيات الفرعية

- وللإجابة على التساؤلات الفرعية السابقة تم الاستعانة بالفرضيات التالية
- ✓ يلتزم مصرف الراجحي بالإفصاح عن معلومات الحوكمة وفق المتطلبات الرقابية والتنظيمية المعمول بها.
- ✓ يلتزم مصرف الراجحي بالإفصاح عن المدفوعات الجبائية المستحقة بصورة واضحة ومنتظمة.
- ✓ توجد درجة عالية من التوافق بين الإفصاحات المنشورة من قبل مصرف الراجحي ومتطلبات الحوكمة المصرفية.
- ✓ يسهم الإفصاح عن معلومات الحوكمة في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المصرف.
- ✓ يؤثر الإفصاح عن المدفوعات الجبائية المستحقة إيجاباً على ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح.

4-1- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ◀ التعرف على الإطار المفاهيمي للإفصاح والحوكمة في المصارف الإسلامية؛
- ◀ إبراز أهمية الإفصاح عن المدفوعات الجبائية المستحقة في تعزيز الشفافية؛
- ◀ تحليل مستوى الإفصاح عن معلومات الحوكمة في مصرف الراجحي؛
- ◀ تقييم مدى التزام مصرف الراجحي بالإفصاح عن المدفوعات الجبائية المستحقة؛
- ◀ قياس مدى توافق الإفصاحات المنشورة مع المتطلبات التنظيمية والرقابية؛
- ◀ بيان دور الإفصاح في تعزيز الثقة والمصادقية لدى المستثمرين والمتعاملين مع المصرف؛
- ◀ تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تطوير ممارسات الإفصاح والحوكمة في المصارف الإسلامية.

2- عموميات حول الإفصاح عن معلومات الحوكمة والمدفوعات الضريبية في ظل التمويل المستدام المصارف الإسلامية

1-2- الإفصاح عن معلومات الحوكمة في المصارف الإسلامية

نتطرق خلال هذا العنصر إلى تحديد ماهية الإفصاح المحاسبي وكذا التطرق إلى فهم عناصر مؤشر الإفصاح عن معلومات الحوكمة، بالإضافة إلى نظرة عن المصارف الإسلامية.

1-1-2 مفهوم الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية المنشورة

يتمثل الإفصاح المحاسبي في إظهار كافة المعلومات التي تؤثر على متخذ القرار المتعلق بالمصرف، ويجب أن تكون المعلومات مفهومة وغير مظللة لكل من دراية محدودة في الجانب المحاسبي والمالي.

2-1-1-1 تعريف الإفصاح المحاسبي

لإفصاح المحاسبي مجموعة من التعاريف يمكن تلخيصها في الآتي:
عرف الإفصاح المحاسبي على أنه عرض المعلومات المهمة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستفيدين سواء كانت معلومات مالية أو غير مالية بطريقة تسمح بتقييم الأداء ومقدرة المصرف على تحقيق أرباح في المستقبل وتخفيض حالة عدم التأكد من الأحداث المستقبلية كأداة تمكن من التنبؤ بالأداء المستقبلي للمصرف بما يساعد على اتخاذ القرارات والمحافظة على حقوق المساهمين ومراعاة حقوق أصحاب المصالح (عبد الرحيم، 2020، صفحة 25).

كما عرف على أنه تقديم المعلومات المالية والاقتصادية المتعلقة بالمصرف بشكل واضح وشفاف لجميع الأطراف ذات العلاقة، وخاصة المستثمرين، ويعد الإفصاح جزء لا يتجزأ عن القوائم المالية، حيث يهدف إلى تمكين أصحاب المصالح من اتخاذ قرارات سليمة (الحياني، 2026، صفحة 1246).
وعليه فالإفصاح المحاسبي ليس مجرد عرض الأرقام في التقارير المالية المنشورة فقط بل يتعدى ذلك إلى تفسير السياسات المحاسبية، مما يساعد أصحاب المصالح في المصارف إلى فهم طبيعة الأداء المالي بشكل أعمق.

2-1-1-2 تعريف الإفصاح غير المالي

يعرف الإفصاح غير المالي على أنه عملية الكشف عن معلومات غير مالية تهم المستثمرين ويتم بصورة دورية أو بصورة فورية عند حدوث المعلومة وذلك حتى تتوفر المعلومات في نفس الوقت للجميع وعدم استفادة أحد الأشخاص قبل غيره من المعلومة (راضي و أحمد ، 2020 ، صفحة 98).

2-1-1-1-2 أنواع الإفصاح غير المالي

تصنف المعلومات الواجب الإفصاح عنها إلى ما يلي (عبد الرحيم، 2020، الصفحات 37-45) :

- ✓ **معلومات كمية:** ويمكن تحديد أربعة مجالات أساسية يتم خلالها الإفصاح عن المعلومات بوحدة النقد ممثلة في قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التغير في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية، هذا الجانب من الإفصاح يلقي استجابة من قبل المستفيدين من القوائم المنشورة.
- ✓ **معلومات وصفية ونوعية:** وهي التي يمكن الإفصاح عنها في التقارير السنوية للشركات والمصارف بشكل وصفي، والذي من شأنه أن يزيد من فهم المستخدم وثقته بالمبالغ النقدية الظاهرة في القوائم المالية، حيث يتم الإفصاح عن المعلومات غير المالية من خلال التقارير السنوية للشركات من خلال قوائم مالية ملحقة بالإضافة إلى تقرير الإدارة أو تقرير محافظ الحسابات، لذلك يجب أن يشمل الإفصاح غير المالي على الجوانب التالية

- الإفصاح عن المسؤولية البيئية والاجتماعية؛
- الإفصاح عن معلومات الحوكمة؛
- الإفصاح عن المعلومات غير المالية الأخرى.

2-1-1-1-2 مكونات الإفصاح غير المالي

يتكون الإفصاح غير المالي في تسع مجاميع رئيسية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 01 المجاميع الرئيسية لمكونات الإفصاح غير المالي

المحتوى	المجاميع الرئيسية
الهيكل التنظيمي، معلومات تاريخية، أثر الوضع السياسي على نتائج أعمال الشركة، أثر الوضع الاقتصادي على أعمال الشركة	معلومات عامة عن الشركة
الإستراتيجية والأهداف العامة، الإستراتيجية والأهداف الإستراتيجية، الإستراتيجية والأهداف الاجتماعية، الإستراتيجية والأهداف التسويقية.	نشاط الشركة والوضع المستقبلي
القيمة السوقية للسهم، اتجاه القيمة السوقية للسهم، عدد المساهمين الكلي، عدد الأسهم، حجم تداول الأسهم	معلومات عن الأسهم وحملة الأسهم
	معلومات الإدارة
الهبات والمنح، التبرعات الخيرية، الإعانات المقدمة للغير	المسؤولية البيئية والاجتماعية
سياسة توزيع الأرباح، معلومات مالية تاريخية	نتائج ونسب التحليلات
سياسة الأبحاث والتطوير، مشاريع البحث والتطوير، الميزانية المخصصة للبحث والتطوير	تكاليف البحث والتطوير
عدد العاملين، معلومات عن العاملين وتصنيفهم	المعلومات عن العاملين
لجنة الحوكمة، مهام لجنة الحوكمة، عدد اجتماعات لجنة الحوكمة.	معلومات عن الحوكمة

المصدر : من إعداد الباحث اعتمادا على : (بوخرص و رحالي، 2023، صفحة 207)

من خلال الجدول يتبين أن الإفصاح عن معلومات الحوكمة له أهمية كبيرة للمساهمة في تحقيق أفضل معدلات استدامة ممكنة للمصارف والشركات، وتحسين كفاءة التشغيل ودعم الرقابة على الأداء، توفير التمويل وتخفيض تكلفة رأس المال، بالإضافة إلى تجنب تعارض المصالح بين الأطراف ذات العلاقة.

1-1-2 مفهوم الإفصاح عن معلومات الحوكمة في المصارف الإسلامية

1-1-1-2 تعريف الحوكمة

عرفها معهد المدققين الداخليين (IIA) على أنها " عمليات تتم من خلالها إجراءات تستخدم بواسطة ممثلي أصحاب المصالح لتوفير استشراف المخاطر وتسييرها بواسطة الإدارة، ومراقبة مخاطر الشركة والتأكد على كفاية الضوابط الرقابية لتجنب هذه المخاطر مما يؤدي إلى مساهمة مباشرة في إنجاز الأهداف وحفظ قيم الشركة (حماد، 2005، صفحة 145)، كما عرفت على أنها " نظام تكامل خاضع للرقابة يتضمن مجموعة من الإجراءات المحاسبية والمالية والإدارية والذي يرمي إلى اتساع نظام المسائلة المحاسبية وتحقيق المساواة عند تحديد حقوق أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية وتحسين أدائها وتعظيم القيمة السوقية لأسهمها، وتحقيق الإفصاح والشفافية عن المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية التي تكسب ثقة أصحاب المصلحة (خليل، 205، الصفحات 723-724).

وبالتالي يمكن القول أن الحوكمة هي عبارة عن آلية تحتوي على مجموعة القواعد والإجراءات المساعدة على السير الحسن للشركة، مع ضرورة مراعاة الثقة والشفافية والمساءلة اللازمة لتشجيع الاستثمار على المدى الطويل، والاستقرار المالي ونزاهة العمل، والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق التنمية المستدامة.

2-1-1-2- قواعد الحوكمة

الحوكمة مجموعة من القواعد يمكن تلخيصها في النقاط الآتية (بن درويش، 2007، صفحة 25):

- ✓ الالتزام بالقوانين والقرارات الحكومية؛
- ✓ الالتزام بقرارات الجمعية العمومية للمساهمين؛
- ✓ كفاءة وفعالية تحقيق الهدف من تأسيس الشركة وأهدافها الإستراتيجية؛
- ✓ سلامة الممارسات المحاسبية والإدارية وفقاً لقاعدة أفضل الممارسات؛
- ✓ دقة وموضوعية التقارير المالية وغير المالية واكتمالها وشفافية الإفصاح وملائمة توقيته.

2-1-1-3 تعريف المصارف الإسلامية

المصارف الإسلامية هي عبارة عن منشأة مالية تقدم الأعمال المصرفية في إطار الشريعة الإسلامية وتعتمد على منافذ مشروعة للحصول على الأموال واستثمارها بالطرق الشرعية (الخفاجي، 2026، صفحة 179)، حيث تتميز بمجموعة من الصفات نلخصها في ما يلي:

- ✓ الامتناع عن التعامل بالربا؛
- ✓ تعاملات المصارف الإسلامية تكون في إطار الحلال؛
- ✓ ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية؛
- ✓ تضيق الفوارق الاجتماعية من خلال تطبيق نظام الزكاة.

2-1-1-4 بنود ومعايير الإفصاح عن معلومات الحوكمة في المصارف الإسلامية

يمكن تحديد معايير أو بنود مدى الإفصاح عن معلومات الحوكمة في المصارف الإسلامية في ما يلي (عبد الرحيم، 2020، صفحة 183):

- ✓ الإفصاح عن مدى وجود مجلس إدارة مستقل ويتوفر لديه المهارات والإمكانيات لإدارة المصرف أو الشركة؛
- ✓ الإفصاح عن تشكيل مجلس الإدارة وتصنيف أعضائه إلى تنفيذيين وغير تنفيذيين؛
- ✓ الإفصاح عن عدد اجتماعات مجلس الإدارة ونسبة الحضور الخاصة بكل عضو؛
- ✓ الإفصاح عن معلومات أدوراء العضو المنتدب ورئيس مجلس الإدارة؛
- ✓ الإفصاح عن تشكيل لجان المجلس؛
- ✓ الإفصاح عن مدى وجود لجنة مراجعة قوية داخل المصرف أو الشركة.

2-2- المدفوعات الجبائية المستحقة في ظل التمويل المستدام في المصارف الإسلامية

2-2-1- المدفوعات الجبائية المستحقة في المصارف الإسلامية

تتكون المدفوعات الجبائية المستحقة في المصارف الإسلامية من الزكاة المستحقة على المساهمين والضرائب والمبالغ المدفوعة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وتكاليف إصدار التأشيرات وجوازات السفر إلخ، حيث يوضح الجدول التالي تفاصيل المدفوعات الجبائية التي تمت خلال السنة.

2-2-2- إطار التمويل المستدام في المصارف الإسلامية

2-2-2-1 تعريف التمويل المستدام

يقصد بالتمويل المستدام عملية دمج معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في قرارات تمويل مختلف الاستثمارات، وعرف كذلك على أنه إنشاء ترتيبات مؤسسية في النظام المالي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد. (بو غاغة، 2021، صفحة 45)

يشكل التمويل المستدام في المصارف الإسلامية الركيزة الأساسية لإصدار الصكوك المستدامة، والقروض المجمعة، وغيرها من أدوات أسواق رأس المال الدين، والتي يشار إليها مجتمعةً بأدوات التمويل المستدام. وتستخدم أدوات التمويل المستدام في تمويل المشاريع المستدامة المؤهلة التي تتوافق مع مبادئ التمويل المستدام والتي نذكر منها مبادئ الرابطة الدولية لأسواق رأس المال لعام 2021، ومبادئ السندات الخضراء لعام 2021.

2-2-2-2 مجالات التمويل المستدام في المصارف الإسلامية

يُعد التمويل الإسلامي أحد النماذج المالية التي تتوافق بطبيعتها مع مبادئ التنمية المستدامة، نظراً لارتكازه على مقاصد الشريعة الإسلامية التي تسعى إلى تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية وحفظ الموارد للأجيال القادمة. وتتنوع مجالات التمويل المستدام في الاقتصاد الإسلامي لتشمل عدة قطاعات وآليات تمويلية تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

- التمويل الأخضر الإسلامي: يهدف التمويل الأخضر الإسلامي إلى تمويل المشاريع الصديقة للبيئة مثل مشاريع الطاقة المتجددة، وإدارة المياه، والبناء الأخضر، والنقل المستدام. ويعتمد على أدوات شرعية كالصكوك الخضراء والمرابحة والإجارة لتمويل هذه المشاريع بما يحقق التوازن بين الربحية والحفاظ على البيئة (ICD، 2022).

وقد شهدت الصكوك الخضراء الإسلامية توسعاً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبحت وسيلة فعالة لتمويل التحول نحو الاقتصاد منخفض الكربون وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (Ahmed, Mohieldin, Verbeek, & Aboulmagd, 2021, p. 45).

- التمويل الاجتماعي الإسلامي: يشمل التمويل الاجتماعي الإسلامي أدوات الزكاة والوقف والصدقات والقروض الحسن، والتي تهدف إلى مكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز الشمول المالي. وتُعد هذه الأدوات من أهم مجالات التمويل المستدام لأنها تركز على تحسين رفاهية الأفراد وتقليل الفجوات الاقتصادية داخل المجتمع (Obaidullah & Shirazi, 2015, p. 28).

- تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: يسهم التمويل الإسلامي في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال صيغ المشاركة والمضاربة والمرابحة، الأمر الذي يعزز خلق فرص العمل وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. وتُعد هذه المؤسسات محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية في العديد من الدول الإسلامية، مما يجعل تمويلها أحد أبرز مجالات التمويل المستدام (IFSB, 2023, p. 76).

- الصكوك المستدامة: تُعتبر الصكوك المستدامة من أهم الابتكارات المالية الحديثة في الصناعة المالية الإسلامية، حيث تُوجّه حصيلتها لتمويل مشاريع ذات أثر بيئي أو اجتماعي إيجابي مثل الطاقة النظيفة، والبنية التحتية المستدامة، والإسكان الاجتماعي، والتعليم والرعاية الصحية (World-Bank, 2022, p. 91).

وقد أثبتت التجارب الدولية أن الصكوك المستدامة تمثل أداة فعالة لحشد رؤوس الأموال اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة مع الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية (Mohamed & Jarboui, 2023, p. 565).

- الاستثمار المسؤول والمتوافق مع الشريعة: يركز الاستثمار الإسلامي على استبعاد الأنشطة الضارة بالمجتمع أو البيئة، مثل الصناعات المحرمة والمضاربة المفرطة، وهو ما يجعله قريباً من مفهوم الاستثمار المسؤول بيئياً واجتماعياً وحوكيمياً (ESG)، وتُظهر الدراسات وجود تقارب كبير بين مبادئ الاستثمار

الإسلامي ومعايير الاستدامة العالمية، خاصة فيما يتعلق بالحوكمة والأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية (Jan, 2019, p. 10)

- تمويل البنية التحتية والتنمية المستدامة: يُسهم التمويل الإسلامي في تمويل مشاريع البنية التحتية ذات الأثر التنموي طويل الأجل، مثل شبكات المياه والطاقة والطرق والمستشفيات والمدارس، من خلال أدوات كالصكوك والإجارة والاستصناع، وتُعد هذه المشاريع من أهم ركائز تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

3-2-2-2 تحديات التمويل المستدام في المصارف الإسلامية

تواجه المصارف الإسلامية مجموعة من التحديات في تطبيق التمويل المستدام رغم تحقيقه خطوات مهمة، يمكن ذكر البعض منها في ما يلي: (الحلفي و العمود ، 2026 ، الصفحات 759-760)

- ✓ نقص الكفاءات البشرية المؤهلة في مجال التمويل المستدام
- ✓ ضعف الأطر التشريعية والتنظيمية والرقابية
- ✓ ضعف التنسيق بين الجهات الرقابة والتنظيمية
- ✓ ازدواجية المرجعيات بين الأنظمة التقليدية والإسلامية
- ✓ محدودية البرامج التدريبية حول الأدوات الإسلامية
- ✓ عدم تقديم حلول للمشاكل الحقيقية المرتبطة بالتمويل المستدام
- ✓ المنافسة الشرسة من قبل المصارف العالمية والتي تتميز بارتفاع مستوى خدماتها من حيث الدقة والسرعة والتكلفة بالإضافة إلى تطبيق عدم الاستثمار في المشروعات الكبرى مرتفعة العائد والمخاطر. (سحنون، 2026، صفحة 502)

وعليه يمكن القول أن المصارف الإسلامية تحكمها مجموعة من التحديات المتمثلة في صعوبة التوافق بين متطلبات التمويل المستدام ومبادئ الشريعة الإسلامية، وكذلك محدودية المشاريع المستدامة المؤهلة والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية والقادرة على إدارة مختلف الأموال في خدمة الاستثمار في إطار الكفاءة والفعالية

3-دراسة تحليلية لواقع الإفصاح عن معلومات الحوكمة والمدفوعات الجبائية المستحقة في مصرف الراجحي السعودي

3-1- نشأة مصرف الراجحي الإسلامي السعودي

يعتبر مصرف الراجحي أحد المصارف التي تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة المعاملات المالية وغير المالية مع الالتزام بتطبيق قانون المملكة العربية السعودية ، تم اعتماد المصرف وبداية نشاطه في سنة 1957 م كمركز للصرافة ، وبعد مرور 20 سنة من تقديم الخدمات المصرفية، تم دمج المؤسسات التي تحمل عبارة الراجحي في شركة واحدة تحت اسم شركة الراجحي المصرفية للتجارة ، بعد ذلك بعشر سنوات وبالصليب في سنة 1988 أصبح شركة مساهمة سعودية عامة تحت اسم شركة الراجحي للاستثمار إلى غاية سنة 2006 ليصبح تحت اسم مصرف الراجحي، كما يسعى مصرف الراجحي إلى تقديم خدمات مصرفية وأنشطة تجارية مبتكرة يراعي فيها المبادئ والقيم الإسلامية مع مساهمة الاتجاهات العالمية الحديثة في المجال المحاسبي والمالي، (الراجحي، 2025)

3-2- مهمة ورؤية مصرف الراجحي الإسلامي السعودي

تتمثل رؤية مصرف الراجحي في أن تكون مؤسسة مصرفية رائدة في العالم وذات موثوقية تراعي القيم الإسلامية وتتبنى الاتجاهات العالمية الحديثة كما تسعى إلى تقديم حلول مبتكرة لضمان التنمية المستدامة

لكافة الناس، أما فيما يخص مهمة المصرف تتمثل في السعي إلى تقديم خدمات متميزة ووسائل تقنية حديثة، مع ضمان ووجود موظفين أكفاء ومنتجات تراعي أحكام الشريعة.

3-3- مبادئ مصرف الراجحي الإسلامي السعودي

يسعى مصرف الراجحي السعودي إلى تحقيق مجموعة من القيم التي تجعله من أحد المصارف الرائدة في العالم والتي نذكرها في الآتي: النزاهة والشفافية، التواضع، خدمة عملائنا والتركيز على إيجاد الحلول، الجدارة، الإبداع وخدمة المجتمع.

4-3- واقع ممارسة الحوكمة لدى مصرف الراجحي الإسلامي السعودي

يولي مصرف الراجحي اهتماما كبير بممارسة حوكمة وذلك من خلال التقارير المنشورة لسنة 2025، حيث خصص البنك جزءا كبيرا من التقرير تحت عنوان " معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية"، وكذا جروا آخر تناول فيها عرض كل المعلومات المتعلقة بحوكمة الشركات، حيث يعطي مصرف الراجحي الأولوية للشفافية والمساءلة والممارسات الأخلاقية، ويشمل إطار حوكمة المصرف معايير رقابة قوية لمجلس الإدارة وإدارة فعالة للمخاطر وامثال صارم باللوائح التنظيمية، ومن خلال الحفاظ على ضوابط داخلية صارمة والتفاعل مع أصحاب المصلحة عبر قنوات التواصل المختلفة مثل التقرير الموحد السنوي والمنشورات الدورية الأخرى، وموقع المصرف الإلكتروني، والاستطلاعات والاجتماعات المنتظمة، كما يكفل المصرف استمرارية النمو المستدام والمدعوم بالشفافية والمساءلة وممارسات الحوكمة الرشيدة.

4-3-1- الإفصاح عن معلومات الحوكمة لدى مصرف الراجحي الإسلامي السعودي: يعطي مصرف

الراجحي الأولوية للشفافية والمساءلة والممارسات الأخلاقية (الراجحي، 2025) ويشمل إطار حوكمة المصرف معايير رقابة قوية لمجلس الإدارة وإدارة فعالة للمخاطر وامثال صارم باللوائح التنظيمية، من خلال الحفاظ على ضوابط داخلية حازمة والتفاعل مع أصحاب المصلحة عبر قنوات التواصل المختلفة مثل التقرير الموحد السنوي والمنشورات المرحلية الأخرى، وموقع المصرف الإلكتروني، والاستطلاعات والاجتماعات المنتظمة، يكفل المصرف استمرارية النمو المستدام والمدعوم بالشفافية والمساءلة وممارسات الحوكمة الرشيدة حيث يمكن توضيح ذلك في الجول التالي:

جدول رقم 01: الإفصاح عن ممارسات حوكمة الشركات لدى مصرف الراجحي الإسلامي السعودي

الرقم	مضمون الإفصاح المرتبط بالحوكمة لدى بنك الراجحي الإسلامي السعودي
01	حوكمة مجلس الإدارة
02	لجان مجلس إدارة
03	وسائل مجلس الإدارة في تقييم أدائه وأداء لجان أعضائه
04	المكافآت والتعويضات
05	سياسة توزيع الأرباح

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: (الراجحي، 2025، الصفحات 214 - 219)

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الإفصاح عن ممارسات الحوكمة تتجلى في توفير نبذة عن هيكل الإدارة وتكوين الإدارة العليا، وتقييم الأداء والمخاطر، والإفصاح عن المكافآت للإدارة العليا وكبار التنفيذيين، بالإضافة إلى الإفصاح عن سياسة الأجور ومعاييرها وارتباطها بأهداف المصرف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وربطها بكبار المديرين التنفيذيين.

4-3-2- حوكمة مجلس الإدارة لدى مصرف الراجحي الإسلامي السعودي: يقوم إطار الحوكمة في

مصرف الراجحي على الجمعية العامة ومجلس الإدارة والهيئة الشرعية بالإضافة لخمس لجان تابعة لمجلس إدارة المصرف ومجموعة من لجان الإدارة التنفيذية الداعمة من المستوى الأول والثاني، حيث يمكن تقديم وصف مختصر لمجلس الإدارة في ما يلي:

جدول رقم 02: تشكيل مجلس الإدارة لدى مصرف الراجحي السعودي

الرقم	معلومات عامة عن مجلس الإدارة
01	11 عضو مجلس الإدارة
02	04 أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة
03	03 سنوات معدل فترة الخدمة في المجلس
04	05 لجان في المجلس

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: (الراجحي، 2025، صفحة 229)
وعليه تعتمد الحوكمة على مجموعة من الركائز الهامة التي تضمن وضوح وانضباط الحوكمة الرشيدة، وهذه الركائز هي قيم المصرف، وتصميم الهيكل التنظيمي، والسياسات والإجراءات، ومصفوفة تفويض الصلاحيات، والتواصل الفعال بين مختلف الجهات، فحين يمكن عرض المعلومات الضرورية المتعلقة بكل عضو في مجلس الإدارة في الجدول التالي:

جدول رقم: 03 حوكمة مجلس الإدارة لدى مصرف الراجحي السعودي

الرقم	معلومات عامة عن مجلس الإدارة
01	عضوية اللجان
02	المناصب الحالية
03	المناصب السابقة
04	المؤهلات
05	الخبرة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: (الراجحي، 2025، الصفحات 214-219)
وعليه يمكن القول أن مصرف الراجحي لديه اهتمام كبير فيما يخص حوكمة مجلس الإدارة، حيث يتضح أن المصرف حريص على تقديم كل المعلومات المتعلقة بعضوية مجلس الإدارة من أجل ضمان الشفافية في التسيير والحرص على تحقيق رقابة فعالة للمجلس من خلال الخبرة المكتسبة لمختلف أعضاء المجلس التي تتراوح ما بين 12 سنة و35 سنة حسب التقرير السنوي المنشور في سنة 2025

3-4-3- لجان مجلس الإدارة لدى مصرف الراجحي الإسلامي السعودي

تحدد مهام ومسؤوليات اللجان في بنود اللوائح الداخلية والمتطلبات التنظيمية. كما حددت مدة العضوية بثلاثة أعوام تنتهي بانتهاء مدة مجلس الإدارة. ولمجلس الإدارة صلاحية تعيين أو إعادة تعيين أو إنهاء عضوية أي عضو من أعضاء اللجان. وتتقدم اللجان بتوصياتها ومحاضر اجتماعاتها إلى مجلس الإدارة، وفيما يلي وصف مختصر للجان المصرف وفي الجدول التالي:

جدول رقم 04: لجان مجلس إدارة مصرف الراجحي الإسلامي السعودي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: (الراجحي، 2025، الصفحات 236-240)

الرقم	لجان مجلس الإدارة
01	اللجنة التنفيذية
02	لجنة الترشيحات والمكافآت
03	لجنة الحوكمة
04	لجنة المراجعة
05	لجنة المخاطر

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن مصرف الراجحي السعودي يتكون من خمسة لجان ويمكن تحديد مهام كل لجنة من لجان مجلس لإدارة في العناصر التالية:

3-4-3-1 اللجنة التنفيذية: يتمثل الغرض الرئيس من اللجنة التنفيذية في ممارسة جميع الصلاحيات التي يخولها إياها المجلس ودراسة كافة الأمور التي يطلب المجلس منها تقديم التوصيات بشأنها أو اتخاذ القرارات المناسبة حيالها بناء على الصلاحيات المحدد يتمثل الغرض الرئيس من لجنة الترشيحات والمكافآت في رفع التوصيات إلى مجلس الإدارة بشأن ترشيح أعضاء المجلس واللجان وكبار التنفيذيين والمرشحين لشغل المناصب التي تتطلب عدم ممانعة البنك المركزي السعودي، وإعداد وصف للقدرة والمؤهلات المطلوبة لعضوية المجلس وتقييم فاعلية وكفاءة أداء المجلس والإدارة العليا والتأكد من التزام المصرف بسياسات المكافآت الداخلية، وبقواعد ممارسات المكافآت الصادرة من البنك المركزي السعودي وبمبادئ ومعايير المكافآت، وبما يحقق مصالح المودعين والمساهمين وأهداف المصرف الاستراتيجية، وقد عقدت اللجنة ستة اجتماعات خلال عام 2025 وفق تشكيلها واجتماعاتها.

3-4-3-2 لجنة الترشيحات والمكافآت: يتمثل الغرض الرئيس من لجنة الحوكمة في تدعيم والحفاظ على تطبيق أعلى معايير الحوكمة المؤسسية وذلك من خل القيام اللجنة بالنيابة عن مجلس الإدارة، بالتأكد من اتباع ممارسات الحوكمة الرشيدة في جميع الأنشطة التي يقوم بها المصرف من خلال إجراء مراجعة لإطار الحوكمة العام والآليات ذات الصلة به، والتأكد من استمرارية تحديث سجل الأطراف ذات العلاقة، ومراجعة طلبات الاستثناء من متطلبات الحوكمة المعمول بها في المصرف، والتنسيق مع الكيانات التابعة للمصرف من أجل تدعيم معايير حوكمة مؤسسية رشيدة ومتسقة لجميع أنشطة مجموعة مصرف الراجحي، وزيادة الوعي بأهمية الحوكمة وأنشطتها داخل المصرف بين جميع الموظفين، ومراجعة وتحديث السياسات المتعلقة بحوكمة المصرف وقد عقدت اللجنة أربع اجتماعات خلال عام 2025 وفق تشكيلها واجتماعاتها.

3-4-3-3 لجنة الحوكمة: يتمثل الغرض الرئيس من لجنة الحوكمة في تدعيم والحفاظ على تطبيق أعلى معايير الحوكمة المؤسسية وذلك من خلال قيام اللجنة بالنيابة عن مجلس الإدارة، بالتأكد من اتباع ممارسات الحوكمة الرشيدة في جميع الأنشطة التي يقوم بها المصرف من خلال إجراء مراجعة لإطار الحوكمة العام والآليات ذات الصلة به، والتأكد من استمرارية تحديث سجل الأطراف ذات العلاقة، ومراجعة طلبات الاستثناء من متطلبات الحوكمة المعمول بها في المصرف، والتنسيق مع الكيانات التابعة للمصرف من أجل تدعيم معايير حوكمة مؤسسية رشيدة ومتسقة لجميع أنشطة مجموعة مصرف الراجحي، وزيادة الوعي بأهمية الحوكمة وأنشطتها داخل المصرف بين جميع الموظفين، ومراجعة وتحديث السياسات المتعلقة بحوكمة المصرف وقد عقدت اللجنة أربع اجتماعات خلال عام 2025 وفق تشكيلها واجتماعاتها الآتية:

3-4-3-4 لجنة المراجعة: تتكون اللجنة من أربعة أعضاء مستقلين، واحد من المجلس وثلاثة أعضاء من خارج المجلس ويتمثل الغرض الرئيس من لجنة المراجعة في الإشراف على عملية رفع التقارير المالية، والإشراف على المراجعين الداخليين والخارجيين، ورفع التوصيات إلى مجلس الإدارة والمساهمين باعتماد وتعيين وتحديد مكافآت وعزل المراجعين الخارجيين، ومراجعة واعتماد نطاق عمليات المراجعة ومعدل تنفيذها، واستلام تقارير التدقيق الأساسية، وكذلك تقييم ومتابعة سياسة المصرف في مكافحة الاحتيال المالي والاطلاع على مستهدفات وملاحظات المراجعة الشرعية، وضمان اتخاذ الإدارة العليا للإجراءات

التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب لمعالجة ضعف الرقابة أو عدم الالتزام بالسياسات والقوانين واللوائح أو أي مشكلات أخرى يحددها المراجعون، وقد عقدت اللجنة ستة اجتماعات خلال عام 2025 .

3-4-3-5- لجنة المخاطر: تمثل الغرض الرئيسي من لجنة المخاطر في مساعدة مجلس الإدارة في مراقبة الأنشطة والقرارات التي تخص إدارة المخاطر. ويندرج تحت ذلك استراتيجيات إدارة رأس المال والسيولة وإدارة مخاطر السوق والمخاطر التشغيلية ومخاطر الأمن السيبراني ومخاطر مكافحة الاحتيال وأي مخاطر أخرى تهدد المصرف، وقد عقدت اللجنة سبع اجتماعات خلال عام 2025.

3-4-4-4- وسائل مجلس الإدارة في تقييم أدائه وأداء لجان أعضائه لدى مصرف الراجحي: تقوم لجنة الترشيحات والمكافآت في المصرف بتقييم أداء المجلس ولجانه وأعضائه عن طريق استبيانات يتم تعبئتها من الأعضاء وذلك على ثلاثة مستويات وهي تقييم عمل المجلس استناداً لقواعد عمله المحددة ضمن دليل الحوكمة الخاص بالمصرف، وتقييم عمل لجان المجلس استناداً إلى لوائح عملها المعتمدة، والتقييم الذاتي لعضو مجلس الإدارة ولجان المجلس.

3-4-5-5- مكافآت أعضاء مجلس الإدارة ولجان والإدارة التنفيذية

يمكن تلخيص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة واللجان والإدارة التنفيذية من جانبين كما يلي:

3-4-5-1- بنود سياسة مكافآت أعضاء المجلس ولجانه والإدارة التنفيذية تمثل مبالغ المكافآت والتعويضات المفصح عنه العام 2025 في هذا التقرير توصية تم احتسابها وفقاً لسياسة مكافآت وتعويضات أعضاء مجلس الإدارة واللجان المنبثقة منه والإدارة التنفيذية المقترح تعديلها في الجمعية العامة، كما سيتم عرض مبالغ المكافآت والتعويضات والسياسة على الجمعية العامة للمصرف للموافقة. وتظل هذه المبالغ والتعويضات خاضعة لموافقة الجمعية العامة على سياسة المكافآت المعدلة وقرار الجمعية العامة بشأن صرف المكافآت والتعويضات لعام 2025 وتفصيلها كما يلي:

✓ **مكافآت وتعويضات أعضاء مجلس الإدارة:** يمكن بيان ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم: 05 مكافآت وتعويضات أعضاء مجلس الإدارة

الرقم	البيان	الصفة	مبلغ المكافآت (الوحدة: الريال السعودي)	حضور الاجتماع (الوحدة: الريال السعودي)
01	رئيس مجلس الإدارة	العضوية / الرئاسة	1600000	5000
02	أعضاء مجلس الإدارة	العضوية	800000	50000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: (الراجحي، 2025، صفحة 243) يقوم المصرف بدفع كافة النفقات الفعلية التي يتحملها عضو مجلس الإدارة في سبيل حضور اجتماعات المجلس بما في ذلك مصروفات السفر والإقامة

✓ **مكافآت وتعويضات أعضاء مجلس إدارة المصرف عن عضويتهم في اللجان المنبثقة:** يمكن بيان ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم: 06 مكافآت وتعويضات أعضاء مجلس إدارة المصرف عن عضويتهم في اللجان المنبثقة
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: (الراجحي، 2025، صفحة 243)

الرقم	البيان	الصفة	مبلغ المكافآت (الوحدة: الريال السعودي)	حضور الاجتماع (الوحدة: الريال السعودي)
01	رؤساء الجان	العضوية / الرئاسة	250000	5000
02	أعضاء الجان	العضوية	200000	50000

يقوم المصرف بدفع كافة النفقات الفعلية التي يتحملها عضو مجلس الإدارة في سبيل حضور اجتماعات اللجنة بما في ذلك مصروفات السفر والإقامة.

✓ مكافآت وتعويضات الأعضاء من خارج جلس إدارة المصرف عن عضويتهم في اللجان المنبثقة من مجلس الإدارة: يمكن بيان ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم: 07 مكافآت وتعويضات أعضاء مجلس إدارة المصرف عن عضويتهم في اللجان المنبثقة

الرقم	البيان	الصفة	مبلغ المكافآت (الوحدة: الريال السعودي)	حضور الاجتماع (الوحدة: الريال السعودي)
01	رؤساء الجان	العضوية / الرئاسة	250000	5000
02	أعضاء الجان	العضوية	200000	50000

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً (الراجحي، 2025، صفحة 243)

يقوم المصرف بدفع كافة النفقات الفعلية التي يتحملها عضو اللجنة من خارج المجلس في سبيل حضور اجتماعات اللجنة بما في ذلك مصروفات السفر والإقامة والايواء.

✓ مكافآت وتعويضات أعضاء لجنة المراجعة: يمكن بيان ذلك من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم: 08 مكافآت وتعويضات أعضاء مجلس إدارة المصرف عن عضويتهم في اللجان المنبثقة

الرقم	البيان	الصفة	مبلغ المكافآت (الوحدة: الريال السعودي)	حضور الاجتماع (الوحدة: الريال السعودي)
01	رؤساء الجان	العضوية / الرئاسة	250000	5000
02	أعضاء الجان	العضوية	200000	50000

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على (الراجحي، 2025، صفحة 243)

يقوم المصرف بدفع كافة النفقات الفعلية التي يتحملها عضو اللجنة في سبيل حضور اجتماعات اللجنة بما في ذلك مصروفات السفر والإقامة

✓ مكافآت وتعويضات كبار التنفيذيين: يشمل دور مجلس الإدارة، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- يتولى مجلس الإدارة مسؤولية الموافقة على الهيكل العام للمكافآت والإشراف على جميع جوانب نظام المكافآت ولا يجوز له تفويض هذه المسؤولية إلى الإدارة التنفيذية.
- يراجع مجلس الإدارة سياسة المكافآت وأي تحديث لها ويوافق عليها، في حال مناسبتها، بناء على توصيات لجنة الترشيحات والمكافآت، مع مراعاة جملة أمور منها قواعد مكافآت البنوك الصادرة عن البنك المركزي السعودي في يناير 2024 وأي تحديثات أو مراجعات مستقبلية صادرة عن البنك المركزي السعودي.

- يراجع مجلس الإدارة توصيات لجنة الترشيحات والمكافآت ويوافق عليها، في حال مناسبتها، فيما يتعلق بأجور كبار التنفيذيين ومكافآتهم، كبار التنفيذيين هم مدراء العموم والذين يتطلب تعيينهم عدم ممانعة البنك المركزي السعودي أو الهيئات التنظيمية الأخرى على تعيينهم.

- يتأكد مجلس الإدارة من أن الإدارة التنفيذية وضعت أنظمة وإجراءات مفصلة وآلية رقابة فعالة لضمان الالتزام بقواعد البنك المركزي السعودي بشأن ممارسات من حال مكافآت وأي قوانين وأنظمة مكافآت ومبادئ ومعايير ذات صلة.

3-4-5-2- مكافآت أعضاء مجلس الإدارة لسنة 2025

تمثل مبالغ المكافآت والتعويضات المفصح عنها لعام 2025 م أدناه توصية تم احتسابها وفقا لسياسة مكافآت وتعويضات أعضاء مجلس الإدارة واللجان المنبثقة من هو الإدارة التنفيذية المقترح تعديلها في الجمعية العامة، كما سيتم عرض مبالغ المكافآت والتعويضات والسياسة على الجمعية العامة للمصرف للموافقة عليها في الجمعية العامة القادمة. وتظل هذه المبالغ والتعويضات خاضعة لموافقة الجمعية العامة على سياسة المكافآت المعدلة وقرار الجمعية العامة بشأن صرف المكافآت والتعويضات لعام 2025.

جدول رقم 09: المجموع الكلي للمكافآت والتعويضات الممنوحة لأعضاء مجلس الإدارة

الرقم	البيان	مبلغ المكافآت (الوحدة: الريال السعودي)
01	أعضاء مستقلين	3446096
02	أعضاء غير مستقلين	60050000
03	أعضاء تنفيذيين	835000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: (الراجحي، 2025، صفحة 247)

من خلال الجدول نلاحظ مصرف الراجحي يلتزم بضمان مكافآت والتعويضات الممنوحة لأعضاء مجلس الإدارة حسب الفئة التي ينتمي إليها، حيث حصة أعضاء غير مستقلين في المرتبة الأولى، ثم حصة الأعضاء التنفيذيين في المرتبة الثالثة.

3-4-5-3- مكافآت أعضاء اللجان لعام 2025

حيث تتمثل مكافأة أعضاء اللجان لعام لسنة 2025 فيما يلي:

جدول رقم 10: المجموع الكلي للمكافآت والتعويضات الممنوحة لأعضاء مجلس الإدارة

الرقم	البيان	مبلغ المكافآت (الوحدة: الريال السعودي)
01	أعضاء لجنة المراجعة	965068
02	أعضاء لجنة الترشيحات والمكافآت	930000
03	أعضاء لجنة المخاطر	976301
04	أعضاء اللجنة التنفيذية	1180274
05	أعضاء لجنة الحوكمة	710000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: (الراجحي، 2025، صفحة 248)

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن مصرف الراجحي السعودي يحدد لمكافآت والتعويضات الممنوحة لأعضاء مجلس الإدارة حسب أعضاء كل لجنة، حيث تصدرت اللجنة التنفيذية الحصة الأكبر بـ 1180274 ريال سعودي وأعضاء لجنة الحوكمة بحصة قدرها 710000 ريال سعودي.

3-5-5-واقع المدفوعات الجبائية والغرامات لدى مصرف الراجحي الإسلامي السعودي

3-5-1 المدفوعات الجبائية: تتكون المدفوعات الجبائية المستحقة على المصرف خلال السنة من الزكاة المستحقة على المساهمين والضرائب والمبالغ المدفوعة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وتكاليف إصدار التأشيرات وجوازات السفر، إلخ، حيث يوضح الجدول التالي تفاصيل المدفوعات الجبائية التي تمت خلال السنة:

جدول رقم: 11 المدفوعات الجبائية التي تمت خلال سنة 2025

الرقم	البيان	مبلغ مدفوعة (الوحدة: الريال السعودي)
01	الزكاة	2.243.157.758
02	الضرائب	283.291.181
03	ضريبة القيمة المضافة	1.039.447.776
04	المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية	308.594.868
05	تكاليف التأشيرات وجوازات السفر	42000
06	رسوم وزارة العمل	912325

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: (الراجحي، 2025، صفحة 262)
من خلال الجدول نلاحظ أن مصرف الراجحي السعودي يلتزم بسداد المدفوعات الجبائية المستحقة خلال السنة، حيث تأتي في المرتبة الأولى الزكاة المستحقة، ثم المؤسسات العامة للتأمينات الاجتماعية، ثم ضريبة القيمة المضافة، تكاليف التأشيرات وجوازات السفر وفي الأخير رسوم وزارة العدل

3-5-2 الغرامات الموقعة من قبل الهيئة العامة: تتكون الغرامات الموقعة من عدم تجديد رخص البلدية بالإضافة إلى عدم إبراز رمز الاستجابة السريع على أجهزة الهاتف ويمكن توضيح ذلك في الجدول الموالي:

جدول رقم: 12 الغرامات الموقعة من قبل الهيئة العامة 2025

الرقم	البيان	الغرامات المالية 2025 (الوحدة: الريال السعودي)	الغرامات المالية 2024 (الوحدة: الريال السعودي)
01	عدم إبراز رمز الاستجابة السريع على أجهزة الهاتف	525000	105169

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على (الراجحي، 2025، صفحة 247)
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مصرف الراجحي يلتزم بالغرامات الموقعة من قبل الهيئة العامة (وزارة الشؤون البلدية والقروية)، حيث كان هناك ارتفاع بنسبة 20 % نتيجة لعدم تجديد لبعض رخص البلدية بالإضافة إلى عدم إبراز رمز الاستجابة السريع على أجهزة الهاتف.

3-6- واقع التمويل المستدام لدى مصرف الراجحي الإسلامي السعودي

يرتكز نهج مصرف الراجحي في التمويل المستدام على مبادئ الشريعة الإسلامية، مع وضع المسؤولية الاجتماعية والسلوك الأخلاقي وتحقيق القيمة على المدى الطويل في صميمه. تتجذر استراتيجية الإقراض لدى المصرف في الإيمان بأن دفع رحلة المملكة نحو مستقبل مستدام ليس مجرد مسؤولية، بل هو أيضاً فرصة كبيرة للنمو، أن المؤسسات المالية هي ممكنات رئيسية لجعل هذا الانتقال حقيقة واقعة. يمول المصرف العديد من المبادرات البيئية والاجتماعية المتنوعة بالإضافة إلى المشاريع الضخمة والعلاقة مما يدعم تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030. م.

3-6-1 التمويل المستدام في مصرف الراجحي

يمكن توضيح التمويل المستدام في مصرف الراجحي في الجدول التالي:

جدول رقم 13 التمويل المستدام في مصرف الراجحي عبر الزمن

السنوات	البيان
2022	إتمام أول معاملة ضمن إطار التمويل المستدام
	كما أجرى مصرف الراجحي بنجاح صفقة مالية بقيمة 1.165 مليار دولار أمريكي. تسهيلات مرابحة سلع مستدامة ثنائية الشريحة لمدة 3 سنوات.
2023	إغلاق أول إصدار صكوك مستدامة بالدولار الأمريكي بنجاح في أسواق الدين الدولية.
	أصدر مصرف الراجحي مليار دولار أمريكي كصكوك مستدامة مقومة بالدولار الأمريكي لمدة 5 سنوات
	بلغت طلبات الاكتتاب في الصكوك ذروتها عند أكثر من مليار دولار أمريكي.
	بلغت طلبات الاكتتاب في الصكوك ذروتها عند أكثر من مليار دولار أمريكي..
	اختتام بنجاح ثاني تمويل مجمع متوافق مع الشريعة الإسلامية على التوالي
2024	نجح مصرف الراجحي في إغلاق تمويل بقيمة 1.43 مليار دولار أمريكي. تسهيلات قرض مجمع مضمون من الدرجة الممتازة
	أول إصدار لصكوك رأسمال إضافي من الفئة الأولى مقومة بالدولار الأمريكي.
	نجح مصرف الراجحي في طرح أول صكوك رأسمال إضافي مستدامة مقومة بالدولار بقيمة مليار دولار أمريكي وبمعدل ربح % 6.375 سنوياً
	الإصدار الثاني للصكوك المستدامة بالدولار الأمريكي.
	1 مليار دولار أمريكي التمويل المجمع الثالث على التوالي والمتوافق مع الشريعة الإسلامية لمدة 5 سنوات.
2025	أجرى مصرف الراجحي عملية بقيمة 1.92 مليار دولار أمريكي. تسهيلات قرض مجمع مضمون مستدام من الدرجة الممتازة
	أصدر صكوك رأسمال إضافي من فئة الأولى مستدامة بقيمة 1.5 مليار دولار بموجب إطار التمويل المستدام للمصرف، ليكون بذلك أضخم إصدار من نوعه لبنك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى الآن. أسفر الطلب القوي من المستثمرين الدوليين إلى تجاوز الاكتتابات بنسبة 200 %
	أصدر المصرف أول صكوك من الشريحة الثانية في أسواق الدين الدولية في عام 2025. نجحت هذه الصكوك الاجتماعية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، البالغ قيمتها مليار دولار أمريكي، في تحقيق أدنى معدل ربح لأداة من الفئة الثانية في السوق السعودي.

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: (الراجحي، 2025، صفحة 203)

2-6-3 الفئات المؤهلة ضمن إطار المستدام في مصرف الراجحي

كما يعتبر المصرف الفئات التالية مؤهلة ضمن إطار التمويل المستدام: (الراجحي، 2025، صفحة 204)

✓ الفئات الخضراء المؤهلة:

- الطاقة المتجددة
- كفاءة الطاقة
- الإدارة المستدامة للمياه
- الوقاية من التلوث والسيطرة عليه
- الإدارة البيئية المستدامة للموارد الطبيعية الحية واستخدام الأراضي
- النقل النظيف
- المباني المستدامة
- ✓ **الفئات الاجتماعية المؤهلة:**

- توفير فرص العمل والبرامج المصممة لمنع وتخفيف البطالة الناتجة عن الأزمات الاجتماعية والاقتصادية أو كليهما
- الإسكان الميسر
- الوصول إلى الخدمات الأساسية
- ✓ **قائمة الاستثناءات:**
- يستثنى من التمويل المستدام لمشاريع تستمد غالبية إيراداتها من الوقود الأحفوري، توليد الطاقة النووية، المعادن المتضاربة، الأسلحة، القمار، التبغ، الكحول، التعدين، والنفط والغاز أو كلاهما.

4- الخاتمة:

لقد حاولنا تسليط الضوء على واقع الإفصاح عن معلومات الحوكمة والمدفوعات الجبائية المستحقة وبيان تحديات التمويل المستدام في المصارف الإسلامية، حيث تم استعراض مجموعة من المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة بهدف إثراء الجانب النظري، كما قمنا بدراسة حالة مصرف الراجحي الإسلامي بالملكة العربية السعودية بهدف الوقوف على مدى كفاية الإفصاح عن معلومات الحوكمة والمدفوعات الجبائية وتحديد التحديات التي تحكم عملية التمويل المستدام في المصارف الإسلامية

1. النتائج

- ❖ التوسع في الإفصاح المحاسبي من خلال الإفصاح عن معلومات الحوكمة كمكمل للإفصاح المالي يسمح بتغطية جانب مهمة من جوانب المصارف في ضمان التسيير الفعال كون أن تزويد أصحاب المصالح بالمعلومات تسمح باتخاذ قرارات اقتصادية سليمة؛
- ❖ يضمن الإفصاح عن معلومات الحوكمة الشفافية في تقييم الأداء وحماية حقوق أصحاب المصالح من خلال تحقيق العدالة والحد من الصراع القائم بين المساهمين؛
- ❖ التزام مصرف الراجحي الإسلامي السعودي بالإفصاح عن معلومات الحوكمة من خلال تقرير مجلس الإدارة السنوي والذي يتضمن مجلس إدارة المصرف ومختلف اللجان المرتبطة به، سياسية توزيع المكافآت والأرباح، وسائل مجلس الإدارة في تقييم أدائه وأداء اللجان؛
- ❖ التزام مصرف الراجحي الإسلامي السعودي بالإفصاح عن معلومات الحوكمة من خلال تقرير مجلس الإدارة السنوي يؤدي إلى زيادة الثقة لدى أصحاب المصلحة في سوق المال مما يعني تحقيق تخصيص أفضل لرؤوس الأموال على مستوى الاقتصاد ككل؛
- ❖ التزام مصرف الراجحي الإسلامي السعودي بالإفصاح عن المدفوعات الجبائية المستحقة من خلال تقرير مجلس الإدارة السنوي والذي تضمن الزكاة المستحقة، الضرائب، ثم ضريبة القيمة المضافة، تكاليف التأشيرات وجوازات السفر وفي الأخير رسوم وزارة العدل.
- ❖ التزام مصرف الراجحي الإسلامي السعودي بالإفصاح عن التمويل المستدام من خلال تقرير مجلس الإدارة السنوي والذي تضمن استخدام المتحصلات النقدية، عملية تقييم المشاريع واختيارها، إدارة المتحصلات النقدية.

❖ هناك تحديات تحكم إطار التمويل المستدام في المصارف الإسلامية نذكر منها صعوبة التوفيق بين متطلبات التمويل المستدام القائمة على معايير الحوكمة والبيئة والاجتماعية ومبادئ الشريعة الإسلامية، محدودية المشاريع المستدامة المؤهلة التي تتوافق مع الشريعة والقادرة على استيعاب رؤوس الأموال.

5- المراجع:

➤ الكتب:

- بن درويش، ع. (2007). حوكمة الشركات ودور مجلس الإدارة. بيروت: اتحاد المصارف العربية.
- حماد، ط. (2005). ، حوكمة الشركات و الأزمات المالية. مصر: دار الجامعية.
- عبد الرحيم، ر. (2020). أثر تفعيل الإفصاح المالي وغير المالي على دعم القدرة التنبؤية للمحللين الماليين بالأرباح. مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية.

➤ المقالات:

- الحلفي، ع &، العمود، ع. (2026). تقييم دور التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة 2030 - دراسة تطبيقية على وزارة الاقتصاد والتخطيط. - المجلة العربية للنشر العلمي. 759-760, (87)09,
- الحياي، ع. (2026). الإفصاح المحاسبي وتأثيره على قرارات المستثمرين في الأسواق المالية العربية. المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية. (21)06,
- الخفاجي، أ. (2026). أهمية بيع املاحة لأمر بالشراء يف المصارف الإسلامية. المجلة الأكاديمية العلمية العراقية. 179, (02)76,
- بوخرص، م &، رحالي، م. (2023). واقع الإفصاح غير المالي لدى البنوك الإسلامية: الإفصاح عن معلومات الحوكمة أنموذجاً بالتطبيق على بنك البلاد السعودي. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة. 207, (01)08,
- بوغاعة، م. (2021). دور التمويل المستدام في تعزيز الاستقرار المالي كآلية لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة التمويل والإستثمار والتنمية المستدامة. 45, (02)06,
- خليل، م. أ. (2005). (205). دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على سوق الأوراق المالية - دراسة تطبيقية. -مجلة الدراسات والبحوث التجاري -724, (05)723.
- راضي، ح &، أحمد، ح. (2020). الإفصاح غير المالي وانعكاسه على القيمة السوقية دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. 98, (01)01.
- سحنون، ع. (2026). تحديات التمويل والإستثمار وفقاً لاقتصاد الإسلامي. مجلة المعيار. 502, (01)17,

- Jan, A. M. (2019). Sustainable business practices and firm performance: Evidence from Islamic banking. Sustainability, 11(23),.

- Mohamed, H., & Jarboui, A. (2023). Sustainable Sukuk and Sustainable Development Goals: A systematic literature review. Journal of Islamic Accounting and Business Research, 14(4).
- Obaidullah, M., & Shirazi, N. (2015). Integrating Zakat and Waqf into the Poverty Reduction Strategy of the IDB Member Countries. Islamic Research and Training Institute.

➤ التقارير:

- الراجحي, م. (2025). التقرير السنوي لمجلس الإدارة. السعودية.
- Ahmed, H., Mohieldin , M., Verbeek, J., & Aboulmagd, F. (2021). On the sustainable development goals and the role of Islamic finance. World Bank Publications.
- ICD, R. (2022). Islamic Finance Development Report 2022. Islamic Corporation for the Development of the Private Sector.
- IFSB. (2023). Islamic Financial Services Industry Stability Report 2023. Kuala Lumpur. Islamic Financial Services Board.
- World-Bank. (2022). Global Report on Islamic Finance and Sustainable Development. Washington, DC, 91.